صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

تصدر عن
الجماهير المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 56 الاحد 2019/12/29

أمواج بشرية عظيمة ورائعة في انتفاضة جماهير العراق
(القسم الثاني)

في الوقت الذي تدخل انتفاضة جماهير العراق مرحلة جديدة وذلك بهدير أمواج بشرية تشارك في الانتفاضة، حيث تدخل هذه الانتفاضة لحظة حساسة وجديدة.

شرعت مؤسسات الهيئة الحاكمة: رئيس الجمهورية برهم صالح، رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدى ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي باللجوء الى تاكتيك المساومات الخفية تحت الطاولة من اجل الوصول الى «توافق» بخصوص تعيين شخص ما كرئيس للوزراء، وهم فى نفس الوقت منشغلون بالتهيؤ لأجراء انتخابات مبكرة وان هدفهم الاصلي والواقعي هو كسب الوقت لإدامة حكمهم آملين بان تتعب الجماهير المعترضة من خلال ذلك. في حين اعلن فى البيان الاخير لنشطاء ساحة التحرير الرد القاطع تجاه كل تلك المحاولات المفضوحة و اعلنوا بان هدف الانتفاضة هو اسقاط كل الهيئة الحاكمة القومية والدينية الحالية. بعد مرور اقل من شهر على استقالة عبد المهدى ليس هناك اية اشارة على اتفاق اطراف الهيئة الحاكمة على تعيين شخص ما فى مكانه. يوم الخميس، الثانى عشر من كانون الاول قدم كل من هادى العامرى و نورى المالكى، الوكلاء المعروفين للجمهورية الاسلامية فى ايران، شخصا باسم محمد شياع السودانى كمرشح لائتلافهم الى رئيس الجمهورية. بالرغم من ان هذا الشخص يعد احد العناصر المعروفة للتيارات التابعة للجمهورية الإسلامية و ترشيحه لم يمنح الهيئة الحاكمة اى سبيل للخروج من الازمة. وقد هدد قيس الخزعلى، قائد ميليشيا عصائب أهل الحق المنتفضين و بكل صراحة بالقتل العشوائي من أجل تخويفهم فى حال خروج المتظاهرين ، و لكن لا تهديداته الوحشية ولا ارهاب السلطة ولا خطف الناشطين الذى يحدث يوميا، استطاع تخويف النساء و الرجال و الشباب والشابات المنتفضين و عشاق الحرية المتعطشين للتحرر. هذا التهديد بإظهار أنيابهم الشرسة ليس فقط لم يتمكن من فرض التراجع على الجماهير بل وزاد من سعة الاحتجاجات الجماهيرية غير المسبوقة يوما بعد يوم. المواجهة الطبقية الثورية فى العراق تقضي، وبدون شك، ايام حساسة وجديدة، ليس فقط كونها تخطو خطواتها صوب تحديد مصيرها بوجه الهيئة الحاكمة القومية الدينية الفاسدة فى ذلك المجتمع المتأزم ، بل و فى نفس الوقت تنهي الهيمنة الإجرامية لعقد و نصف للجمهورية الإسلامية على العراق. لقد اصبح واضحا الآن اكثر من اى وقت مضى بان مصير الحركات الاعتراضية للجماهر في العراق وايران متشابكة و مرتبطة بعضها ببعض بقوة بحيث يستوجب تتبع تطورات هذه المواجهة بحساسية و سنقوم بذلك دون شك.

فاتح . ش

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوتُ الانتفاضة

العدد 56 الاحد 2019/12/29

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

حان الوقت لإعلان موت السلطة

عند النظر بعمق للأحداث التي تدور في البلاد، واخرها تقديم برهم صالح لاستقالته الى مجلس النواب، ندرك عمق الأزمة التي يعانيها النظام مسلوب الإرادة، فهو لا يمتلك القرار الحقيقي انما أطراف دولية وإقليمية بعينها هي من تقرر! ولان برهم صالح هو الممثل لأحدى الرئاسات الثلاث، فهو أحد المسؤولين عن قمع وقتل المنتفضين خلال فترة الانتفاضة، ولأنه من ذات الطبقة السياسية التي خرجت الجماهير ضدها.

كل يوم تتكشف للجماهير المنتفضة لعبة القوى السياسية، التي جعلت البلاد رهينة لسلطتهم، التي ينخر الفساد كل مفاصلها. الأحداث الأخيرة والانقسام والصراع السياسي بين أقطابها يبين ايضاً مدى الجمود والانهيار الذي وصلت اليه هذه الزمرة الحاكمة، التي تحتضن السراق والفاسدين والقتلة.

إن أحد مواضع التناقض الكبرى التي تعانيها الطغمة السياسية الحاكمة هي عدم قدرتها على اجراء اي إصلاحات حقيقية، لأنها تشكل خطراً حقيقياً عليهم، لذلك يحاول بعض أطرافها النأي بأنفسهم عن الفشل، لان طريق عمليتهم السياسية بات مسدوداً.

انهم يطيلون امد الازمة، لأنهم في حالة فوضى حقيقية، وترى خطاباتهم يسودها الارتباك والتخبط حينا وتتضمن التهديد والوعيد حينا آخر. حان الوقت لإعلان موت السلطة، وعلى الجماهير أن تعلن سلطتها من الان وعدم السماح لكل من يريد ركوب الموجة من أحزاب السلطة وتياراتها وان يُظهر نفسه بمظهر المدافع عن مطالب الجماهير، فيجب عزله وتعريته.

فراغ دستوري

ما الذي تعنيه جملة "فراغ دستوري"؟ هل هي نكتة "سمجة" جديدة تطلقها قوى الاسلام السياسي والته الاعلامية؟ ام انها تظليل وخداع لبلد فقدت فيه السلطة اصلا؟ او قد تكون لحصر قضية الانتفاضة الجماهيرية بشخص "رئيس الوزراء"؟ او للتغطية على واقع سياسي يمر بأزمة مصيرية للقوى الاسلامية؟ كل تلك الاسئلة واردة، فبعد اكثر من شهرين من زمن الانتفاضة المجيدة، والتي ادخلت قوى الاسلام السياسي وعصاباته ورعاته في نفق مجهول، نفق لا يمكن ان تخرج منه الا بالدخول في نفق اخر هو اسوا، فعندما يتحدثون واعلامهم وكأنهم خائفون على البلد من "فراغ دستوري"، هم بالحقيقية خائفون على انفسهم، خائفون من فصيل مسلح او عصابة ما تستولي الحكم، وتبدأ بقمع الاخرين، خائفون من انقلاب عسكري، او تدخل عسكري لدولة ما، هذا هو التعريف الحقيقي لجملة "فراغ دستوري"، فليس للمجتمع أي علاقة بهذه الكلمة، كما يريد الاعلام ان يصور لنا القضية. ان الانتفاضة الجماهيرية تسير بخطى حثيثة نحو تحقيق اهدافها المتمثلة بإسقاط النظام، ولا يشكل لها أي شيء جمل مثل "فراغ دستوري" او غيرها، لأن الجماهير تدرك كثيرا انها تعيش وفق منطق العصابات والميليشيات، وليس وفق انظمة دول تحترم دساتيرها وقوانينها، وهي ايضا تدرك ان هذا الدستور، الذي يتبجحون به، ما هو الا ازمة اخرى وعائق اخر امام تطور وتقدم البلد، لهذا فلا يمكن الحديث عن "فراغ دستوري" بوجود هذا الدستور، وهذا النظام.

وجوهكم أقنعة بالغة المرونة
طلاؤها حصافة، وقعرها رعونة
صفق إبليس لها مندهشا،
وباعكم فنونه
وقال : " إني راحل، ما عاد لي"
دور هنا، دوري أنا أنتم ستلعبونه

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة